

Distr.
GENERAL

A/48/99
S/25382
8 March 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثامنة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والأربعون
البند ٧٩ من القائمة الأولية*
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص
بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس ١٩٩٢ وموجهة الى الأمين العام
من القائم بالأعمال بالنيابة في لبعثة الدائمة ليوغوسلافيا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة موجهة اليكم من سعادة السيد رادوجي كونتيتش، رئيس وزراء
جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة
في اطار البند ٧٩ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دراغومير ديوكيتش
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق

رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس ١٩٩٣ وموجهة الى الأمين العام
من رئيس وزراء جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

في الرسالة التي بعثت بها إليكم في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، توجهت إليكم بطلب لكي ترفعوا توصية الى مجلس الأمن لتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية لمدة ١٢ شهرا آخر. ووافق مجلس الأمن على تقريركم وعلى التوصية المقدمة في ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٣، واتخذ قرارا بتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية بصورة مؤقتة الى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٣.

وعملا بقرار مجلس الأمن ٨٠٧ (١٩٩٣) المؤرخ ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣، أود أن أحيطكم علما بأن حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ترى أنه مما لا غنى عنه أن يتم تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية حتى بعد ٣١ آذار/مارس، وأنه ينبغي ضمان عملها بصورة فعالة امتثالا لخطط عملية حفظ السلم التي وضعها قرار مجلس الأمن ٧٤٣ (١٩٩٢). علما بأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن بها المحافظة على الأمن والاستقرار في المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة.

إن وجود قوة الأمم المتحدة للحماية، كما أكدت ذلك في رسالتي الأخيرة، سمح بالمحافظة على السلم الهش في المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة. وبذلك تم تجنب مزيد من المواجهة ومن التصعيد للحرب. وإن بعض النتائج الأولية لعملية التفاوض على مرمى البصر، وقد شاركت فيها مشاركة نشطة جدا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، على الرغم من أنها غير مشتركة بصفة مباشرة في النزاع.

وللأسف، فإن العدوان الكرواتي المتواصل على المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة، رغم إدانة مجلس الأمن الشديدة، لهو مثال تقليدي للانتهاك الصارخ لميثاق الأمم المتحدة وخطة فانس؛ وتؤيد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بحزم الخطة وتسعى الى تنفيذ أحكامها تنفيذا تاما.

وتسعى كرواتيا، عن طريق عدوانها الحالي على السكان الصرب في المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة الى مواصلة ما بدأت منذ سنة. وهي في عدوانها هذا لا تتورع حتى عن الهجوم على قوة الأمم المتحدة للحماية. إن الرفض الكرواتي لتنفيذ أحكام قرار مجلس الأمن ٨٠٢ (١٩٩٣) وإعلاناتها المتواصلة عن استعدادها لغزو المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة، وتعزيز قواتها بقوات جديدة على حدود كراجينا، فضلا عن استفزازاتها المسلحة وغيرها من الاستفزازات عند حدودها مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

في منطقة شبه جزيرة براكلاكا، يشكل خطر تصعيد وتكثيف آخر للحرب في هذه المنطقة، وحدوث تدهور وشيك مأساوي للحالة هناك.

وإن حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية متفقة اتفاقا كاملا مع التقييم الوارد في تقريركم المؤرخ ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٣، ومفاده أن انسحاب قوة الأمم المتحدة للحماية من المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة من شأنه "أن يؤدي بشكل يكاد يكون حتميا إلى استئناف القتال على نطاق واسع في المناطق التي تنتشر فيها القوات".

وواضح من الأسباب المقدمة أن وجود قوات السلم التابعة للأمم المتحدة أكثر ضرورة الآن مما كان عليه وجودها منذ سنة، لحماية الشعب الصربي في كراجينا. ومما لاشك فيه أن حفظ السلم والأمن في هذه المناطق يساهم مباشرة في عمليتي المفاوضات في جنيف ونيويورك.

ونظرا لأنه من المنتظر أن يتخذ، بناء على تقريركم، قرار جديد لمجلس الأمن بشأن تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية، يرجى أخذ العلم بأن وجود قوة الأمم المتحدة للحماية في المناطق المشمولة بالحماية عامل أساسي لإيجاد الظروف الضرورية للتوصل الى تسوية سياسية للمشكلة. وفي الجهود التي تبذلونها يمكنكم الاعتماد، كما هو الحال دوما، على تعاون حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ومساعدتها الكاملين.

وأغتنم هذه الفرصة لأشكركم مرة أخرى على تفهمكم وجهودكم.

وأطلع الى قرار ايجابي لمجلس الأمن بشأن تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية لفترة ١٢ شهرا أخرى.

(توقيع) دكتور رادوجي كونيتيتش
رئيس الوزراء الاتحادي
